

تتمتع (تتمتع)

لظلمة القلب في الحاشية المورثه فكانت خطيبه غيرته لا بد ان صلاحها من  
فسادها فتكون مضطرب القلب هالك النفس لا تدرك انتبه صلاح اوصاف  
فانما قوضت الاعمال الملهية علت انك لا تنفع الا صلاح وضمه فتكون اصفا  
من الخطر على من القلب الحار هذه الطمانينة والاعتناء والراحة في القلب  
عظيمة وكان شيخنا رحمه الله يقول في جواب تلميذه الذي يسأل عن خلق  
قشره وانشان من الامور حصول الصلاح والحاجة الاستقبال وان لا  
عور بالعواقب غيرته فكم عن شدة صوره خير ولكن ضرره جلية تغيبه من  
سنة هيبته ثم هوانه الجاهل العواقب والاشرار فاذا انزلت الاوه قطعا  
واضحت فيها ضما كمنه في السبع ما يقع في هلاكه وانت الشئ ولقد  
حكى ان بعض الصبا وكان يسأل الشيخ وطرف ان يريد ان يترك فليلك ربه الله العاقبة  
فابى الا ان يظن ان الله تولى على اراه العباد فصدف بالفتب فقال له اليس انك  
تم شئ ما تدرى من الاحلكل وعاقبتك ما تدرى فقول له فقال له نعم ان يترك  
فانقل ما اردتم انوب فوقه في الفسق وتترك العبادة وهكذا ومنه هذه ما  
يستعمل على ترك الحكمة والاطمئنان والنجاة في عطله ويذكر في طر الامار ايضا فانه  
الاخرة العظيمة وتقد صدق القابل وراى المطامع والافاقه على ارضهم خلت جنبتي  
واعالاف قوضت الامور الى الله سبحانه وسالته ان يجتارك ما هو صلاحك في  
الاجرة والسر والافاقه العمل الصالح قال الله تعالى من العبد الصالح  
عن شيخ  
العلماء في الدنيا  
واقدمه

1320  
الشيخ  
العلماء في الدنيا  
واقدمه

الى الله

واقض أمرك ان الله يصبر بالعباد فوقية الله سبحانه فاعلموا  
وصاق بالمرعون سوء العذاب اما ترى كيف اعقب تفويضه  
بالوقاية من الاسواء والنصر على الاعداء وبلوغ المراد فاعلم  
فوقها فان قلت بين لنا معنى التفويض وحكم فاعلم ان هذا تفويض  
بما يشق الظلام احد ما هو معنى التفويض والاك معناه وحسن  
اما هو صنف فاعلم ان المراد انك تتركه فاعلم يقينا انه فساد  
وشرا لئلا تترك البتة بالنار والعذاب وفي الافعال الكفر والبدعة  
والمعيبة فلا تسب الى الله في ذلك وانك من الله فاعلم ان هذا  
كالحجة والايان والسنة وتوكل على الله في كل الامور والتفويض  
فيه لا اضطر فيه ولا يستلزم خيرا او صلاحا الثالث مراد لا تعلم يقينا  
انك فيه ملاحا او فادا فكل خطا الموانع والمباحات فهذا هو وضع  
التفويض وليس ان تتركه كما تفضل به الاستسنا واستشرط في الصلاح  
ما هي قديت اراها في الاستسنا فهو تفويض وان اردت دون الاستسنا  
فهو على هاتوم صوم عنه وهو وضع التفويض اذ كل مراد فيه الخطر  
ويكون لا يستيقن صلاحك فيه واما معنى التفويض قال بعض  
فانك اختياره من ان اختياره فيه فحاطق له الخصال المعتبر الصالح  
ببطله الخلق وعيان الشيخ في هذا الموضع

الشيخ  
العلماء في الدنيا  
واقدمه